

مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لإستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات

هالة جمال أبو النادي**

أشجان حامد الشديفات*

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد _ قسم المناهج وطرق التدريس

** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد _ قسم المناهج وطرق التدريس

مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل

لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات

من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة؛ للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والإصغاء والانضباط. ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة؛ فعلى عضو هيئة التدريس تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والتدريسية، وخاصة المتعلقة برفع مستوى الطلاب بكافة المجالات للوصول للمستوى المأمول [2].

من أجل ذلك يعدّ عضو هيئة التدريس عنصراً أساسياً، والحلقة الأقوى في العملية التربوية، لأنه روح هذه العملية وعصبها المركزي وأحد أركانها الأساسية، لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، ومن خلاله تخرجت بقية المهن الأخرى. كما أنه المسئول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، كما أنه المسئول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. وتمتد مسؤولية المعلم أمام المجتمع لتشمل نقل التراث الثقافي والمحافظة على هذا التراث وصيانتته، بالإضافة إلى مسؤوليته عن الإسهام في إصلاح المجتمع والارتقاء به ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتقدمه [3,4].

ويؤكد براون [5] على وظيفة المعلم الاستراتيجي الذي يستخدم استراتيجيات التعليم في أثناء التخطيط والتعليم - على الوسائل التي يستطيع الطلبة من خلالها أن يكونوا المعنى ويصبحوا مستقلين في مشروع تعلمهم، ومن المساعد لنا أن ننظر مفاهيمياً إلى تحقيق الأهداف من خلال سلسلة من المهمات المعيارية.

فبعد اختيار المحتوى يوجه المعلم الاستراتيجي اهتمامه الأول نحو تحديد الأهداف الخاصة للتعلم وتعيين أولوياتها. وفي الحقيقة يراعى المعلم في تعليم استراتيجيات برنامج عمل مزدوج

الملخص - هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، وقد قامت الباحثتان ببناء أداة الدراسة والمكونة من استبانة، تم التأكد من صدق الأداة، وتم حساب معامل الثبات والتي بلغت (0.89). تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات كلية التربية و(100) طالبة من طالبات كلية العلوم. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة (استراتيجية المشابهات، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية التعليم التعاوني، استراتيجية التعلم الذاتي، استراتيجية الصف المعكوس، استراتيجية لعب الأدوار)، كانت مرتفعة من وجهة نظر الطالبات. كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس الفعالة تبعاً لمتغير الكلية (التربية/ العلوم) وتبعاً لمتغير مستوى الدراسة (الثاني، الخامس، السابع). وبذلك أوصت الدراسة بعقد العديد من الدورات التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لما من شأنه أن يطور استراتيجياتهم التدريسية خاصة فيما يتعلق بمجال الجودة والتطوير.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس الفعالة، أعضاء هيئة التدريس، جامعة حائل

1. المقدمة

يلاحظ معن النظر بمخرجات التعليم أن نسبة كبيرة منهم ليست بالمستوى المأمول في عدة نواحي من حيث امتلاكهم للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، والقدرات الرياضية والعلوم والمهارات بمختلف الفروع. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل أعضاء هيئة التدريس والمشرفين والإدارات التربوية إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة [1]، بسبب ازدياد الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية، وبين قدرات أعضاء هيئة التدريس التدريسية، فنحن نعيش بعصر يشهد تغييرات سريعة بكافة المجالات، حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد

الآتية:

- (1) التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم.
- (2) التعلم كمفهوم يرتبط بالخبرة.
- (3) يجب أن تجيب استراتيجية التدريس المستخدمة عن الأسئلة الآتية: كيف سأعلم؟ ماذا سأعلم؟ متى سأعلم؟
- (4) يجب أن تشمل الاستراتيجية المستخدمة جميع عناصر العملية التعليمية والعلاقات بينها [10].

ومن الملاحظ تعدد استراتيجيات التدريس الفعال وتباين معها أدوار وأنشطة كل من عضو هيئة التدريس والمتعلم، وبشكل عام يمكن النظر إلى استراتيجيات التدريس من منظور ثنائي، حيث تتمركز مجموعة منها حول عضو هيئة التدريس فيكون هو الخبير الذي يقوم بنقل المعرفة إلى المتعلم الذي يتمثل دوره في الإصغاء وكتابة الملاحظات، وفي المقابل هناك مجموعة أخرى من استراتيجيات التدريس تتمركز حول المتعلم حيث يكون عضو هيئة التدريس مسهلاً، ومنسقاً، وموجهاً للتعليم، ويكون المتعلم متأملاً، متسائلاً مكتشفاً المعرفة ومنتجاً إياها، ومع تعدد استراتيجيات التدريس وتباينها يمكننا رصد بعضها وإبراز نقاط قوتها التي تدعم استخدامها في التدريس الجامعي.

أبرز نقاط القوة لكل استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في التعليم الجامعي:

(1) استراتيجية الصف المعكوس flipped learning

هي إحدى الوسائل التي من خلالها تلعب التكنولوجيا دوراً أكبر في حل مشكلة الفجوة القائمة بين الدراسة النظرية للعلوم والمعارف وبين الجانب التطبيقي لها في الحياة العملية مما يجعل هذه الأنشطة الصفية تقضي على جمود العملية التعليمية وهذا سيعالج أحد أهم الأسباب التي تدفع الشباب للزوف عن التعلم بشكل عام وعن المسار العلمي بشكل خاص، مما سيؤدي إلى إقبال مزيد من الشباب على دراسة التخصصات الحيوية التي تسهم في صناعة أجيال متخصصة في مجال عالم التقنيات الحديثة وبناء مجتمع اقتصاد المعرفة [11,12].

بسبب أن أهداف التعلم لا تحدد بالمعنى المخصوص بمجال ما على المتعلم أن يعرفه فحسب، وإنما أيضاً بالأساليب والاستراتيجيات التي تؤدي إلى تعزيز تعلم ذلك المحتوى. إذ ثمة حاجة إلى أخذ مستويات التعلم المتعددة بالاهتمام، ويعبر عن الاستراتيجية التدريسية أنها مجموعة من الأفعال وتتبع مخطط له من التحركات يقودها عضو هيئة التدريس وتؤدي إلى الوصول لنتائج معينة مقصودة وتحول دون حدوث ما يعاكسها أو يناقضها [6].

لذلك أدرك الباحثون التربويون على أن الاستراتيجيات التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لها تأثير مهم على تعلم الطلبة. وأنه بإمكان عضو هيئة التدريس بقليل من التدريب على إتباع استراتيجيات التدريس الفعالة أن يصبح تدريسه إيجابياً. ويحكم على ذلك بمدى جودة التعليم الذي اكتسبه الطلبة [7].

تشير نتائج البحوث والدراسات في وقتنا الحاضر، إلى حقيقة أن معظم الناس تتعلم من التجارب ذات المعنى الشخصي والتي يقوم المتعلم بربط المعرفة الجديدة بما يعتقد أو يفهم. ومثل هذا الوضع التركيبي للتعلم يقودنا لإعادة النظر بدور عضو هيئة التدريس [8].

ومن المفترض بأن دور عضو هيئة التدريس أساسياً لرفع مستوى الطلاب وجعله بالمستوى المأمول، فقد ثبت من خلال الأبحاث والخبرات المتراكمة فشل استراتيجيات التعليم التقليدية والمحاضرات المعتمدة على الدور السلبي للطلاب، وقصور أساليب التدريس المباشر التي يقوم فيها عضو هيئة التدريس بعرض المعلومة بحيث يقتصر دور الطالب فيها على استقبال المعلومات فقط لذلك أثبتت تلك الاستراتيجيات عجزها عن تحقيق أهداف التعلم المرجوة، وعدم قدرتها على تلبية مهارات التفكير العليا أو حتى مهارات التفكير الدنيا، ولهذا السبب تم توجيه عضو هيئة التدريس لتبني استراتيجيات التدريس الفعالة [9].

وكذلك الأمر فعلى عضو هيئة التدريس الذي يود استخدام استراتيجية تدريس فعالة في تدريس طلابه أن يراعي الاعتبارات

الوصول إلى الأهداف، البيئة التعليمية واستجابات الطلبة الناتجة عن المثبرات التي ينظمها عضو هيئة التدريس ويخطط لها [14].

2. مشكلة الدراسة

يعد عضو هيئة التدريس من أهم العناصر التي تنتظر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولاً إلى التميز وجودة المخرجات التعليمية، وخاصة في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي في هذا العصر الذي يشهد ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة، وتتوَعَا في أساليب التدريس الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لذلك أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي تهيئة كل الظروف لتحسين جودة أداء عضو هيئة التدريس من خلال عمليات التقويم والتحسين والتطوير التي تمارس بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المؤسسة التعليمية ومخرجاتها. وبناء على ذلك فقد لاحظت الباحثتان من خلال عمل الباحثة الأولى كمنسقة لوحدة الجودة والتطوير في قسم المناهج، وعمل الباحثة الثانية كمشرفة لقسم المناهج، إلى وجود بعض الملاحظات في بند استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس الفعالة داخل القاعات التدريسية، وذلك بعد تحليل استبانته تقييم المقرر النظري من وجهة نظر الطالبات التابعة لعمادة الجودة والتطوير في الجامعة، فكان الغالب حصول عضو هيئة التدريس على أقل الدرجات مقارنة مع بقية البنود وقد يعزى ذلك لاعتماد معظم أعضاء هيئة التدريس إلى استراتيجية المحاضرة فقط.

وبناء على ذلك قامت الباحثتان بتنفيذ هذه الدراسة لمعرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر طالبات الجامعة. ومحاولة تقديم بعض الحلول لأعضاء هيئة التدريس لتحسين استراتيجيات التدريس التي يطبقونها داخل القاعة الدراسية.

أ. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر

2- استراتيجيات المتشابهات:

استخدام الإجراءات المقننة لدعم الإنجاز الجماعي من خلال جلسات حل المشكلة، وإنتاج مداخل ابتكارية للمشكلات بهدف البحث عن الحلول الجديدة والفريدة [13].

3- استراتيجيات لعب الأدوار:

توفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات، مع زيادة اهتمام المتعلمين بالموضوع المطروح للعرض والحوار، والتدريب على أساليب المناقشة والتعرف على قواعدها. وتفحص المشاعر الإنسانية وأساليب التفكير لدى الآخرين والمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره، وأفكار الآخرين ومشاعرهم. وبناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية [14].

4- استراتيجيات حل المشكلات:

تمية التفكير الناقد والتأملي للطلاب كما يكسبهم مهارات البحث العلمي. ومراعاة الفروق الفردية عند الطلبة كما يراعي ميولهم واتجاهاتهم.

وتساهم في مواجهة كثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها [14].

5- استراتيجيات التعلم التعاوني:

التعاون والعمل بروح الفريق والثقة بالنفس مع تحسين القدرات العقلية وتنمية التفكير الإيجابي بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمناقشة والحوار والنقد البناء واتخاذ القرار السليم [14,15].

وهناك مجموعة من مواصفات الاستراتيجيات الفعالة في التدريس منها: الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي، والمرونة والقابلية للتطوير. أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية. أن تعالج الفروق الفردية بين الطلبة وأن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردية، جماعية) وأن تراعي الإمكانيات المتاحة بالكلية [13].

أما مكونات استراتيجية التدريس الفعالة فهي: الأهداف التدريسية، التحركات التي يقوم بها المعلم، وينظمها ليسير وفقاً لها في تدريسه، الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في

الطالبات؟

وينتج عنه الأسئلة الأتية:

(1) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أداء طالبات جامعة حائل على الاستبانة المعدة لقياس مدى امتلاك عضو هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة تعزى إلى التخصص (كلية التربية/كلية العلوم)؟

(2) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أداء طالبات جامعة حائل على الاستبانة المعدة لقياس مدى امتلاك عضو هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة تعزى إلى المستوى الدراسي (المستوى الثاني/المستوى الخامس/المستوى السابع)؟

ب. أهمية الدراسة

(1) التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعال.

(2) تقديم بعض الحلول لعضو هيئة التدريس لتطبيق بعض الاستراتيجيات الفعالة.

ج. أهداف الدراسة

(1) التعرف إلى مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر طالبات كلية التربية وكلية العلوم.

(2) بيان أثر متغيرات الدراسة (التخصص، ومستوي الدراسي) على الحكم على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة.

د. حدود الدراسة

الحدود المكانية: جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014.

الحدود البشرية: طالبات كليتي التربية والعلوم.

هـ. التعريفات الإجرائية

عضو هيئة التدريس: هو الاسم الذي يطلق على من يقومون بتدريس الطلبة في الجامعات، وهو يشمل جميع الدرجات العلمية

من مدرس فما فوق (أستاذ مساعد، أستاذ، فما فوق)، بينما تمثل الدرجات العلمية الأقل (معيد أو مدرس مساعد) ما يسمى (معاوني أعضاء هيئة التدريس).

استراتيجيات التدريس الفعالة: هي مجموعة من الأنشطة والتحركات المتتابعة التي جرى تخطيطها بإحكام، والتي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس موضوعاً معيناً بغية مساعدة الطلبة (عينة البحث) على تحقيق أهداف التعلم، وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي وأدواته على وفق طرائق معينة.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أجرت الأسمر [10] دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة هيئة التدريس لكفايات الأداء بمحاورها الأربعة الشخصية، التدريسية، إدارة الصف، التقويم، وطبقت الدراسة على ٧٣٥ طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى يمارسن كفايات الأداء بمحاورها الأربعة بدرجة متوسطة.

وأقام محمد وزملائه [16] دراسة هدفت إلى التعرف على نتيجة تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عدن من قبل الطلبة، وطبقت الدراسة على ٢٠٠٠ طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤشرات الفعالية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة غير محققة بالصور المطلوبة والجودة الأكاديمية وتحتاج إلى تطوير وتنمية علمية وأكاديمية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

واعد عبد الكريم وزملائه [8]، دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة. طبقت الدراسة على (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة قسمي الرياضيات والعلوم للمرحلة الثالثة - الدراسة الصباحية عن وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجيات التدريس التي ساهمت في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعليمية.

قام الكبيسي [17] دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي

إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار التحصيل، لصالح الإناث.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الأسمر [10] ومع دراسة محمد [16] من حيث أنها تناولت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من وجهة نظر الطلبة، واختلفت مع دراسة عبدالكريم [8] والكبيسي [17] والمفدى [18] حيث أنها كانت تقيس أثر فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطالبات، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها قد تضمنت استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجيات حل المشكلات واستراتيجية الصف المعكوس واستراتيجية التعلم الذاتي واستراتيجية المتشابهات وغيرها وهذا لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، كما تميزت الدراسة الحالية بتناولها طالبات من كليات متباينة كليتي العلوم والتربية وبمستويات مختلفة وهذا لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

4. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، لتمييزه بالوصف والتفسير والتحليل في العلوم الإنسانية، ودراسة الظاهرة كما توجد في الواقع من وجهة نظر عينة يتم اختيارها من خلال توزيع استبانة لقياس مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في جامعة حائل. وتحديد فيما إذا كانت لبعض المتغيرات (الكلية، المستوى الدراسي) توجد فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

أ. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كليتي التربية والعلوم في جامعة حائل بالمستويات الثالث والخامس والسابع والبالغ عددهن (2500 طالبة) للعام الجامعي 2015/2014 واللاتي توزعن بالأعداد الآتية حسب الكلية: كلية التربية (2100)، كلية العلوم (300) حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل بكلية التربية بجامعة حائل.

لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، وطبقت الدراسة على (42) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين. وكان من نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الرياضي.

وأعد المفدى [18]، دراسة هدفت الى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الفقه في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني الثانوي مقارنة بطريقة التدريس المعتادة، وطبقت على (46) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد بينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية (عند مستوى 0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند كل من المستويات التالية: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، وذلك لصالح المجموعة الضابطة.

واكد مصلح [19] في دراسته التي هدفت الى التعرف إلى مدى ممارسة الطلبة/ المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، وقد طبقت الدراسة على الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (113) معلماً ومعلمة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة مدى ممارسة الطلبة/ المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من الجنس ولصالح الإناث، والمؤهل العلمي لصالح مؤهل بكالوريوس + دبلوم عال، وللخبرة لصالح (10-5) سنوات، وللتنخصص لصالح العلوم الطبيعية.

واعد ذياب [20]، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس قواعد اللغة العربية؛ وطبقت الدراسة على جميع طلبة الصف الحادي عشر في منطقة الشارقة التعليمية من الجنسين وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في اختبار التحصيل في مادة النحو والصرف، لصالح المجموعة التجريبية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة

ولاختيار أفراد الدراسة تم توزيع الاستبانة على عدد من طالبات المستويات (الثالث، الخامس، السابع) بالطريقة العشوائية بكلتي التربية والعلوم وقد بلغت عدد الاستبانات المرتجعة (199 استبانة)، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (200) موزعين حسب نوع الكلية إلى: كلية التربية (100)، كلية العلوم (100).

ج. أدوات الدراسة

الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (36) فقرة لقياس مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر عينة الدراسة (الطالبات)، وقد كانت من نوع مقياس ليكرت الخماسي (Likert Five Scale)، حيث كانت استجابة الطالبات ل فقرات الاستبانة كما يلي جدول (1).

جدول 1

توزيع درجات فقرات الاستبانة

الدرجة	وصف الدرجة
5	يطبق بدرجة كبيرة
4	يطبق
3	محايد
2	لا يطبق
1	لا يطبق بدرجة كبيرة

وقد تم إعداد الاستبانة على النحو الآتي:

1. مراجعة الأدب التربوي المتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة، وفي ضوء هذه المراجعة تم تحديد العناصر الأساسية المرتبطة باستراتيجيات التدريس الحديثة.

2. صياغة فقرات الاستبانة، وتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة بالدراسة ونوع الكلية: كلية التربية وكلية العلوم، والمستوى الدراسي الخاص بالطالبة (مستوى ثالث - خامس - سابع).

3. تحكيم الاستبانة وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين حيث تم عرضها على ستة من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في المناهج وأساليب التدريس.

4. الأخذ بآراء المحكمين من حيث تعديل صياغة الفقرة أو بالحذف أو الإضافة، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات حسب آراء المحكمين. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 36 فقرة. موزعة على ستة مجالات، وبذلك يكون قد تم التحقق من صدق المحكمين للأداة.

5. تم التحقق من ثبات الأداة وحساب قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة عن طريق حساب قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته (0.89)، وقد اعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة. كما تم حساب معامل ثبات (الاتساق الداخلي للمتغيرات الفرعية).

جدول 2

معاملات ثبات اداة الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ الفا
1	استراتيجية التعلم التعاوني	0.81
2	استراتيجية حل المشكلات	0.84
3	استراتيجية لعب الأدوار	0.72
4	استراتيجية المتشابهات	0.82
5	استراتيجية الصف المعكوس	0.88
6	استراتيجية التعلم الذاتي	0.83
	الدرجة الكلية	0.89

5. النتائج ومناقشتها

تحليل نتائج الاستبانات:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

فيما يلي وصف تفصيلي للمعالجات الإحصائية المستخدمة ونتائج الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة. السؤال الأول: ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات؟

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	استراتيجية المتشابهات	4.10	0.92	1	مرتفعة
1	استراتيجية التعلم التعاوني	4.09	0.71	2	مرتفعة
2	استراتيجية حل المشكلات	4.06	0.77	3	مرتفعة
3	استراتيجية لعب الأدوار	3.93	0.86	4	مرتفعة
6	استراتيجية التعلم الذاتي	3.90	1.03	5	مرتفعة
5	استراتيجية الصف المعكوس	3.83	0.93	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.99	0.74		مرتفعة

وبدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " استراتيجية الصف المعكوس " بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة مرتفعة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- استراتيجيات المتشابهات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.99) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.10-3.83)، وجاء في الرتبة مجال " استراتيجية المتشابهات"، بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " استراتيجية التعلم التعاوني " بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.71)

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجية المتشابهات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يقدم عضو هيئة -التدريس للطلاب المشكلة في صورة رمزية لحلها ثم يطلب منهم الصياغة اللفظية لها	4.31	1.65	1	مرتفعة
1	يعمل عضو هيئة التدريس على تحديد موضوع الدرس بدقة	4.22	0.81	2	مرتفعة
2	يحدد عضو هيئة التدريس الخلفية السابقة للطلاب من المفاهيم والتعميمات والمهارات اللازمة والضرورية للدرس	4.15	0.91	3	مرتفعة
7	يقوم عضو هيئة التدريس بالتقويم المستمر لعملية التعلم	4.13	0.94	4	مرتفعة
4	يقوم عضو هيئة التدريس بصياغة المشكلة في صورة سؤال لإثارة التفكير نحو جمع المعلومات المرتبطة بالمسكلة	4.04	1.01	5	مرتفعة

مرتفعة	6	1.01	3.99	يقوم عضو هيئة التدريس بصياغة المشكلة على صورة مفتوحة النهاية لإتاحة الفرصة للطلاب في إدراك فكرة الحل من أكثر من جانب وتفسير المشكلة بأكثر من طريقة	3
مرتفعة	7	1.02	3.87	يربط عضو هيئة التدريس المشابهات الرمزية (المشكلات) (بالمشابهات اللفظية) (التعميمات)	6
مرتفعة		0.93	3.83	استراتيجية المشابهات	

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجية المشابهات كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) وانحراف معياري (0.93)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.31 - 3.87)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "يقدم عضو هيئة - التدريس للطلاب المشكلة في صورة رمزية لحلها ثم يطلب منهم الصياغة اللفظية لها"، بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (1.65) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) التي تنص على "يعمل عضو هيئة التدريس على تحديد موضوع الدرس بدقة" بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "يقوم عضو هيئة التدريس بصياغة المشكلة على صورة مفتوحة النهاية لإتاحة الفرصة للطلاب في إدراك فكرة الحل من أكثر من جانب وتفسير المشكلة بأكثر من طريقة" بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.01)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص

على "يربط عضو هيئة التدريس المشابهات الرمزية (المشكلات) (بالمشابهات اللفظية) (التعميمات)" بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة مرتفعة. وتعزى النتيجة للأسباب التالية: أن استراتيجية المشابهات تتميز بعدت مميزات تجعلها مرغوبة من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن هذه المميزات اعتبارها حلقة وصل بين المفاهيم المألوفة والمفاهيم المعلومات السابقة للتلاميذ فتساعد على تكوين بنية معرفية جديدة خاصة للمفاهيم المجردة، علاج الصعوبات وتنمية القدرة على حل المشكلات، استيعاب المفاهيم المجردة وتصحيح المفاهيم العلمية الخاطئة عند الطلبة، استخدامها في شرح الظواهر العلمية وتفسيرها بما يلائم عقل الطالبات، و تساعدهم على الاكتشافات العلمية الحديثة. لهذا السبب كانت النتائج مرتفعة.

2- استراتيجية التعلم التعاوني
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجية التعلم التعاوني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع	4.38	0.81	1	مرتفعة
6	يقدم عضو هيئة التدريس الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة	4.20	0.96	2	مرتفعة
5	يعطي عضو هيئة التدريس الطلبة الوقت الكافي لانجاز المهمة	4.12	0.98	3	مرتفعة
4	ينتقل عضو هيئة التدريس بين المجموعات بهدوء للمساعدة وللتأكد من سير العملية بالشكل الصحيح	4.06	1.02	4	مرتفعة
2	يحدد عضو هيئة التدريس حجم مجموعات العمل	4.00	0.90	5	مرتفعة
3	يوزع عضو هيئة التدريس الأدوار على أفراد المجموعة	3.81	1.12	6	مرتفعة
	استراتيجية التعلم التعاوني	4.09	0.71		مرتفعة

يوزع عضو هيئة التدريس الأدوار على أفراد المجموعة " بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى النتيجة للأسباب الآتية: إن التعليم التعاوني يحقق خفض مستوى التنافس، والتخفيف من المستوى المنخفض لتقدير الذات الذي قد يصل إليه بعض الطالبات نتيجة إخفاقاتهم السابقة. زيادة احترام وتقدير الطالبات لقدرات الآخرين واهتماماتهم وحاجاتهم. والارتقاء بمخرجات عملية التعليم من حيث تقدير الذات تقديراً موجباً، وتحسن التكيف الاجتماعي، والصحة النفسية، واكتساب مهارات اجتماعية، وزيادة التحصيل الدراسي، والوصول إلى مستوى عال من الاستدلال العقلي.

3- استراتيجيات حل المشكلات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، ولقدرات هذا المجال، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجيات حل المشكلات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يوضح عضو هيئة التدريس للطلبة ما الذي يريد منهم القيام بكشفه	4.14	0.98	1	مرتفعة
3	يحدد عضو هيئة التدريس المحتوى الخاص بالمشكلة	4.08	0.94	2	مرتفعة
2	يوضح عضو هيئة التدريس الأهداف التعليمية الخاصة بالمشكلة	4.07	0.92	3	مرتفعة
5	يوفر عضو هيئة التدريس إرشادات وتوجيهات للطلبة لحل المشكلة	4.07	1.00	3	مرتفعة
1	يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد مشكلة تعليمية ذات علاقة بالطلبة	4.01	0.97	5	مرتفعة
6	يوضح عضو هيئة التدريس للطلبة كيفية جمع الأدلة، وكيفية الربط بين الأدلة والاستنتاج، وكيفية تسوية استنتاجاتهم	3.98	1.02	6	مرتفعة
	استراتيجية حل المشكلات	4.06	0.77		مرتفعة

في الرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على يوضح عضو هيئة التدريس للطلبة ما الذي يريد منهم القيام بكشفه بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (3) التي تنص على " يحدد عضو هيئة التدريس المحتوى الخاص بالمشكلة " بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجيات التعلم التعاوني كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.09) وانحراف معياري (0.71)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.38 - 3.81)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على " يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع "، بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (6) التي تنص على " يقدم عضو هيئة التدريس الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة " بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على " يحدد عضو هيئة التدريس حجم مجموعات العمل " بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.90)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجيات حل المشكلات كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.06) وانحراف معياري (0.77)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.14 - 3.98)، وجاءت

استخدام أساليب تدريسية تستثير قدرات الطالبات، وقد أعطت هذه الطريقة طابعاً حيوياً وفعالاً، يترجم العلاقة التفاعلية بين المعلم والطالبة؛ لذلك جاءت النتائج مرتفعة. وهذه الطريقة تتسم بمميزات إيجابية تجعلها أكثر قبولاً لدى الطالبات، ما ينعكس إيجابياً على مستواه التحصيلي في مختلف المواد الدراسية.

4- استراتيجيات لعب الأدوار

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، لفقرات هذا المجال، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجيات لعب الأدوار مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يعطي عضو هيئة التدريس للطالب فرصة للتعلم من أخطائه	3.98	1.07	1	مرتفعة
1	يوفر عضو هيئة التدريس فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الأدوار	3.95	1.07	2	مرتفعة
5	التدرب على أساليب المناقشة والتعرف على قواعدها	3.94	1.04	3	مرتفعة
6	يقوم عضو هيئة التدريس بعقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها	3.94	1.07	3	مرتفعة
3	يقوم عضو هيئة التدريس ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية	3.93	1.02	5	مرتفعة
2	يقوم عضو هيئة التدريس بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره، وأفكار الآخرين ومشاعرهم	3.84	1.10	6	مرتفعة
	استراتيجيات لعب الأدوار	4.10	0.92		مرتفعة

الأدوار " بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص يقوم عضو هيئة التدريس ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية" بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (1.02)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص يقوم عضو هيئة التدريس بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره، وأفكار الآخرين ومشاعرهم " بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.10) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى النتيجة إلى أن استراتيجيات لعب الأدوار توفر فرصاً للتعبير عن الذات وعن الانفعالات تحت ستار لعب الأدوار.

قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على يقوم عضو هيئة التدريس تحديد مشكلة تعليمية ذات علاقة بالطالبة " بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.97)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص يوضح عضو هيئة التدريس للطالبة كيفية جمع الأدلة، وكيفية الربط بين الأدلة والاستنتاج، وكيفية تسويق استنتاجاتهم " بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى النتيجة إلى أن استراتيجيات حل المشكلات هي استراتيجية حديثة بالنسبة إلى الطالبات، قد أسهمت في التفاعل الإيجابي من قبلهن، ومع الأنشطة المصاحبة وطريقة تنفيذ المواقف التعليمية التعليمية في هذا المجال وكذلك من خلال

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجيات لعب الأدوار كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.10) وانحراف معياري (0.92)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.84 - 3.98)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على يعطي عضو هيئة التدريس للطالب فرصة للتعلم من أخطائه بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) التي تنص على " يوفر عضو هيئة التدريس فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب

المشكلات. تعطي الطالبة فرصة للتعلم من أخطائها. تعطي فرصة لاكتشاف نتائج الخيارات التي تم تنفيذها.

5- استراتيجية التعلم الذاتي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، لفقرات هذا المجال، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجية التعلم الذاتي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة	4.00	1.14	1	مرتفعة
2	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام	3.94	1.15	2	مرتفعة
4	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على كسب الثقة بالذات وبالقدرة على التعلم	3.90	1.21	3	مرتفعة
3	يقوم عضو هيئة التدريس بإيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء للطلبة، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي	3.85	1.14	4	مرتفعة
5	يقوم عضو هيئة التدريس بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش	3.79	1.25	5	مرتفعة
	استراتيجية التعلم الذاتي	3.90	1.03		مرتفعة

وانحراف معياري (1.14)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (5) التي تنص يقوم عضو هيئة التدريس بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش "بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.25) وبدرجة مرتفعة.

وتفسير ذلك يعزى الى ان استراتيجية التعلم الذاتي تساعد الطالبة على تحمل المسؤولية وعلى استخدام المكتبات ومراكز التعلم وعلى العمل الجماعي التعاوني بالإضافة إلى النظام والانضباط وتساعدن على البحث الذاتي والذي سيكون بالتالي أكثر بقاء ورسوخا لان الطالبة بذلت مجهود في التوصل للمعلومة بذاتها تنمي لدى الطالبة القدرة على التعبير عن ذاتها.

6- استراتيجية الصف المعكوس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، لفقرات هذا المجال، والجدول (9) يوضح ذلك.

تزيد من اهتمام الطالبات بالموضوع المطروح للعرض والحوار. التدريب على أساليب المناقشة والتعرف على قواعدها. التفحص في المشاعر الإنسانية وأساليب التفكير لدى الآخرين. تقارن بين أفكار الفرد ومشاعره، وأفكار الآخرين ومشاعرهم تبني القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية. تعطي الفرصة لممارسة أوضاع معينة من وجهات نظر الآخرين. تجد بيئة آمنة لممارسة أسلوب حل

يلاحظ من الجدول (8) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مجال استراتيجية التعلم الذاتي كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.90) وانحراف معياري (1.03)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.00 - 3.79)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.14) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على " يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام " بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.15) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (3) التي تنص يقوم عضو هيئة التدريس بإيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء للطلبة، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي " بمتوسط حسابي (3.85)

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجية الصف المعكوس مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	يوظف عضو هيئة التدريس وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه	3.96	1.14	1	مرتفعة
2	يقدم عضو هيئة التدريس للطلبة المهام، والأنشطة، ومجموعة مسائل أو مشاريع ليتم تأديتها في القاعة الدراسية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى الشرح	3.89	1.06	2	مرتفعة
1	يبدأ عضو هيئة التدريس بتقييم مستوى الطلبة في بداية المحاضرة ومراجعة ما تم تعلمه في المنزل	3.84	1.12	3	مرتفعة
4	يساعد عضو هيئة التدريس الطلبة على سد الفجوة المعرفية التي يسببها تغيبهم عن المحاضرات عن طريق الصف المعكوس	3.84	1.17	3	مرتفعة
3	يلغي عضو هيئة التدريس الواجبات المنزلية في المنزل، حيث يقوم الطلبة بأداء الأنشطة التي كانت فروعاً منزلية في القاعة الدراسية	3.82	1.18	5	مرتفعة
5	يعطي عضو هيئة التدريس الطلبة وسيلة مثل مقاطع فيديو وغيره على الـ YOUTUBE لاستعراض المقاطع الهامة والتحقق من ملاحظاتهم	3.66	1.29	6	متوسطة
	استراتيجية الصف المعكوس	3.83	0.93		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (9) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات في مجال استراتيجية الصف المعكوس كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) وانحراف معياري (0.93)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.96 - 3.66)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) التي تنص على يوظف عضو هيئة التدريس وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.14) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على "يقدم عضو هيئة التدريس للطلبة المهام، والأنشطة، ومجموعة مسائل أو مشاريع ليتم تأديتها في القاعة الدراسية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى الشرح" بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على يلغي عضو هيئة التدريس الواجبات المنزلية في المنزل، حيث يقوم الطلبة بأداء الأنشطة التي كانت فروعاً منزلية في القاعة الدراسية " بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.18)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على يعطي عضو هيئة التدريس الطلبة وسيلة مثل مقاطع

فيديو وغيره على الـ YOUTUBE لاستعراض المقاطع الهامة والتحقق من ملاحظاتهم " بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.29) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى النتيجة إلى أن استراتيجية الصف المعكوس يضمن الاستغلال الأمثل لوقت عضو هيئة التدريس أثناء المحاضرة، حيث يقيم عضو هيئة التدريس مستوى الطالبات في بداية المحاضرة، ثم يصمم الأنشطة داخل القاعة الدراسية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على الأنشطة ويقدم الدعم المناسب لأولئك الذين لا يزالون بحاجة للتقوية وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي لدى جميع الطالبات عالية جداً، لأن المعلم يراعي خصوصية قدرات طالباته كل على حده.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\geq \alpha$ في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات تعزى لمتغيري (الكلية، والمستوى)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1- متغير الكلية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، تبعا لمتغير الكلية (التربية، العلوم)، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (10) ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الكلية (التربية، العلوم)

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
استراتيجية التعلم التعاوني	التربية	109	4.18	0.68	1.856	0.065
	العلوم	95	4.00	0.74		
استراتيجية حل المشكلات	التربية	109	4.14	0.75	1.639	0.103
	العلوم	95	3.96	0.79		
استراتيجية لعب الأدوار	التربية	109	3.95	0.91	0.364	0.716
	العلوم	95	3.91	0.82		
استراتيجية المتشابهات	التربية	109	4.08	0.71	0.259-	0.796
	العلوم	95	4.12	1.12		
استراتيجية الصف المعكوس	التربية	109	3.82	0.92	0.177-	0.859
	العلوم	95	3.85	0.94		
استراتيجية التعلم الذاتي	التربية	109	3.90	1.08	0.015	0.988
	العلوم	95	3.90	0.98		
الدرجة الكلية	التربية	109	4.02	0.71	0.552	0.582
	العلوم	95	3.96	0.78		

المخرجات، وخاصة في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي في عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات، الذي يشهد ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة، وتنوعاً في أساليب التدريس الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لذلك أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي تهيئة كل الظروف لتحسين جودة أداء عضو هيئة التدريس من خلال عمليات التقويم والتحسين والتطوير التي تمارس بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة أداء أعضاء التدريس بكافة الكليات.

1- متغير المستوى:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، تبعا لمتغير المستوى (الثاني، الخامس، السابع)، ويظهر الجدول (11) ذلك.

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في إجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، تبعا لمتغير الكلية (التربية، العلوم)، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.552)، وبمستوى دلالة (0.582) للدرجة الكلية.

وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في إجابات أفراد الدراسة في معظم المجالات، إذ بلغت قيم ت المحسوبة (-1.856 0.015) وبمستوى بين (0.065 - 0.988)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً.

ولعل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الكلية يعزى إلى أن عضو هيئة التدريس أحد أهم العناصر التي تنتظر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولاً إلى التميز وجودة

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، تبعا لمتغير المستوى (الثاني، الخامس، السابع)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.63	4.11	79	الثاني	استراتيجية التعلم التعاوني
0.77	4.08	71	الخامس	
0.76	4.10	54	السابع	
0.71	4.09	204	المجموع	استراتيجية حل المشكلات
0.65	4.05	79	الثاني	
0.78	4.08	71	الخامس	
0.91	4.03	54	السابع	استراتيجية لعب الأدوار
0.77	4.06	204	المجموع	
0.83	3.91	79	الثاني	
0.90	3.87	71	الخامس	استراتيجية المتشابهات
0.86	4.05	54	السابع	
0.86	3.93	204	المجموع	
0.68	4.01	79	الثاني	استراتيجية الصف المعكوس
0.77	4.06	71	الخامس	
1.31	4.29	54	السابع	
0.92	4.10	204	المجموع	استراتيجية التعلم الذاتي
0.83	3.80	79	الثاني	
1.02	3.75	71	الخامس	
0.94	4.01	54	السابع	الدرجة الكلية
0.93	3.83	204	المجموع	
0.97	3.85	79	الثاني	
1.14	3.79	71	الخامس	
0.93	4.11	54	السابع	
1.03	3.90	204	المجموع	
0.62	3.96	79	الثاني	
0.78	3.94	71	الخامس	
0.84	4.10	54	السابع	
0.74	3.99	204	المجموع	

الحسابي لطالبات المستوى الخامس (3.94)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = α) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (12) الآتي:

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، تبعا لمتغير المستوى (الثاني، الخامس، السابع)، إذ حصل المستوى السابع في الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (4.10)، وأخيراً جاء المتوسط

جدول 12

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، تبعا لمتغير المستوى (الثاني، الخامس، السابع)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استراتيجية التعلم التعاوني	بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.034	0.966
	داخل المجموعات	102.355	201	0.509		
	المجموع	102.39	203			
استراتيجية حل المشكلات	بين المجموعات	0.088	2	0.044	0.074	0.929
	داخل المجموعات	119.745	201	0.596		
	المجموع	119.833	203			
استراتيجية لعب الأدوار	بين المجموعات	1.068	2	0.534	0.713	0.491
	داخل المجموعات	150.484	201	0.749		
	المجموع	151.553	203			
استراتيجية المتشابهات	بين المجموعات	2.719	2	1.359	1.623	0.200
	داخل المجموعات	168.325	201	0.837		
	المجموع	171.044	203			
استراتيجية الصف المعكوس	بين المجموعات	2.234	2	1.117	1.295	0.276
	داخل المجموعات	173.377	201	0.863		
	المجموع	175.611	203			
استراتيجية التعلم الذاتي	بين المجموعات	3.374	2	1.687	1.607	0.203
	داخل المجموعات	210.985	201	1.05		
	المجموع	214.359	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.906	2	0.453	0.829	0.438
	داخل المجموعات	109.835	201	0.546		
	المجموع	110.741	203			

التدريس لجميع طالبات الكلية والتي تركز على استراتيجيات التدريس الفعالة ولأن الحضور من الطالبات على اختلاف مستوياتهن فهذا له الدور الأكبر بعدم وجود فروق تعزى للمستوى الأكاديمي للطالبات.

تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأسمر [10] من حيث أن عضوات هيئة التدريس يمارسن جميع الكفايات الأدائية، واختلفت مع نتائج دراسة محمد [16] أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة غير محققة بالصورة المطلوبة وبالجودة الأكاديمية ويحتاج الى تطوير وتنمية علمية وأكاديمية، وتقاطعت مع نتائج دراسة كل من عبدالكريم [8] ونتائج دراسة الكبيسي [17] ونتائج دراسة المفدى [18] ونتائج دراسة دياب [20] من حيث تركيزها على تطبيق استراتيجيات تدريس معينة واستقصاء أثرها على الطلبة وتم استخدام

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في إجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات، تبعا لمتغير المستوى (الثاني، الخامس، السابع)، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.829)، وبمستوى دلالة (0.438) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في كافة المجالات إذ بلغت قيم ف المحسوبة (1.623 - 0.034) وبمستوى بين (0.200 - 0.966)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً.

تعزى النتيجة الى انه الطالبات بالمجمل في مستوى ادراك متقارب على اختلاف مستوياتهن الأكاديمية بسبب عدد من المحاضرات وورشات العمل التي يقيمها قسم المناهج وطرق

[6] رمضان مسعد بدوي (2003) *استراتيجيات في تعليم وتقييم الرياضيات*، ط ١، مصر.

[7] علي، علي حمود (١٤٢٥ هـ)، تنمية وتطوير وفعالية أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير).

[8] عبد الكريم، منذر وعاشور، محمد وعبيد، كامل. (2011). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الفتح* (47).

[9] Killen Roy (2015). *استراتيجيات التدريس الفعالة*. ترجمة وفاء ماتاني. (استرجعت المعلومات في 25\2\2015 من الموقع

<http://www.byto.com.com/vb/showthread.php?t=41051>

[10] الأسمر، منى (٢٠٠٥ م)، كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، *مجلة العلوم التربوية*، العدد (7)، جامعة قطر.

[13] فتح الله، مندور عبد السلام (2007). *المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس* (ط1)، الرياض: دار النشر الدولي.

[14] شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011). *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*. الاسكندرية. جامعة دمنهور.

[16] محمد، محمد وآخرون (٢٠٠٩)، تقييم الفعالية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس في جامعة عدن - من جهة نظر الطلبة، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، المجلد ١٠ العدد (٢٤).

استراتيجيات من مثل: التعلم التعاوني والعصف الذهني والتعليم التبادلي.

6. التوصيات

عقد العديد من الدورات التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لما من شأنه من تطوير استراتيجياتهم التدريسية وخاصة فيما يتعلق بمجال الجودة والتطوير وهذا ما اتضح جلياً كون أن جامعة حائل خاصة عمادة الجودة والتطوير تطرح في كل عام عدد من الدورات التدريبية الخاصة بتطوير المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس مع وجود بعض الحوافز المعنوية لمن يقوم بالمشاركة بعدد منها وهذا قد انعكس على أداء أعضاء هيئة التدريس وعلى قدراتهم باستخدامهم آخر ما تم التوصل له من استراتيجيات حديثة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] العماري، حسان (2011) *استراتيجية التدريس الفعال*. اليمن، صنعاء. (د.ن) عمان: دار الفكر.

[2] زياد، محمد (2010). *الاستراتيجيات التعليمية الفعالة كأداة تربوية فعالة*. استرجعت المعلومات في 25\2\2015 من الموقع <http://www.pcc- jer.org/new/articles.php?id=134>

[3] السيد، محمود أحمد (1988). *نموذج منهاج لإعداد معلم المدرسة الابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة في تعليم الصغار*.

[4] محافظة، سامح (2000). "أسباب التوتر النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين العاملين في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) دراسة ميدانية تحليلية، المؤتمر التربوي الأول - التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

ب. المراجع الأجنبية

- [5] Brown, R. A palicsar (1982): "*Inducing strategic learning from Text By Means of In Formal Self _ control Training*"
- [11] Fulton, K. (2012). Upside Down and Inside Out: Flip Your Classroom to Improve Student Learning. *Learning & Learning with Technology*, June/July, 12-17.
- [12] Bergmann, J., & Sams, A. (2012). Flip your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. Washington, DC: *International Society for Technology in Education*.
- [15] Johnson, D. & Johnson, R. (1992). Approaches to implementing cooperative learning in the social studies classroom. In Stahl, R. and Van Sickle, R (Ed), *Cooperative learning in the social studies classroom: An introduction to social study* (PP.44-51) Washington, D. C.: National Council for the Social Studie.
- [17] الكبيسي، عبد الواحد حميد (2011). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، *مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية جامعة الأنبار - العراق*، مجلد 19، العدد (2).
- [18] المفدي، صالح بن سليمان بن عبد العزيز. (2006). أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة الفقه. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [19] مصلح، معتصم " محمد عزيز. (2012). مدى ممارسة الطلبة /المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. *مجلة جامعة الأقصى*. المجلد السادس عشر. العدد الثاني، ص 186.
- ISSN 2070 – 3147
- [20] ذياب، محمود. (2011) أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية. *رؤى استراتيجية*. 2013.

THE EXTENT TO WHICH FACULTY MEMBERS AT THE UNIVERSITY OF HAIL HAVE EFFECTIVE TEACHING STRATEGIES FROM THE STUDENTS' PERSPECTIVE

ASHJAN ALSHDEFAT HALA ABU ALNADI
University of Hail

ABSTRACT_ *The study aims at examining to which extent do faculty members at the University of Hail have effective teaching strategies according to the students' point of view. The two researchers have made the study tool which consists of a questionnaire. The tool's integrity was ascertained and The reliability factor of the study tool was calculated and it reached (0.89).The study sample consists of Education (100 students) from the Faculty of Education and (100 students)from the Faculty of Science. The study results revealed that the degree to which faculty members at the University of Hail have effective teaching strategies (similarities' strategy, problem-solving strategy, cooperative education strategy, self-learning strategy, inverted class strategy, and role-playing strategy), from the students' point of view, was high. The results also showed that there are no statistically significant differences in the study participants' answers on the extent to which faculty members at the University of Hail have effective teaching strategies according to the students' point of view, based on the faculty variable (Education – Science). And there are no statistically significant differences in the study participants' answers on the extent to which faculty members at the University of Hail have effective teaching strategies according to the students' point of view, based on the level variable (second, fifth, or seventh). Thus the study recommends holding several training courses for faculty members at universities for developing their teaching strategies particularly in the area of quality and development.*

KEY WORDS: *effective teaching strategies, faculty members, University of Hail.*